

مَعَ النَّاسِ
هَرَبَةً

- قبل أكثر من عشر سنين كانت
 شرق غربية قرية القمم ، لنا
 فكانت أبناء خلف النسيان ، لا نسمع
 عنها ، إلا بقدر ما نسمع عن الاتجار
 الهائلة فزادت تبنى هذه القرى من
 خلال لوائح الرياضة ، وقد اذيع
 الجاحدا من اخطائي اللامعة
 للتحصنة ، رديت من أي صفتها
 وابتزها إلى غير الوجود القلي
 وكانت اتصالاتي مع الدوائر الحكومية
 والذائرة العربية في المستودعات
 ولجاس العلية العربية لتوسيل
 الحركة الرياضية العربية في إسرائيل
 فكانت رمة سيئات وكانت هناك
 ومضيت في طريق موصلا
 بعدي إيماني بالله ، لا أمل ولا كافي

ذكي ومتفوق
ولد ديستان عام ١٩٣٦ في مدينة
كوبلانس الألمانية حيث كان يعمل
التمه اعمون مدبراً للمالية في الجيش

فليس كل من تظاهر ، اتقد وناذى
تتخير. يساريا فهو احيانا يمينيا

دصيفا .. حتى وان لم يكن شارعاً
لهم ان تسرع على اليهم !
ومرت السنون وتعاذل جيسكار
ديستان وميران حتى في اسرائيل ..
وانقسم السار الى معتدل ومتطرف

ذكي ومتفوق
ولد ديستان عام ١٩٣٦ في مدينة
كوبلانس الألمانية حيث كان يعمل
التمه اعمون مدبراً للمالية في الجيش

انشأوا على بيتكم في الشارع -
 قلنا له : القوفل الحفوس اللغلا
 فاضل ومكتبه وابسته فاشلة -
 قالوا لنا : انتم يسار .. انتم
 سويجون -
 ضحكنا وقلنا : تريد القيام بمقاهرة
 صحت -
 قالوا لنا : انتم يسار .. انتم
 داج -
 ضحكنا وقلنا : زعامت مش تافهة
 .. يجب تغير الاعراس -
 قالوا لنا : انتم يسار متطرف -
 قلنا : اين الكهرياء ؟ اين الماء ؟
 اين الطوق ؟ اين الواجبات ؟
 قالوا : ويل لنا لقد اخذنا اليسار
 هكذا يقبضون الانتفاضة .. يخلعون
 التاكوي .. يهاجمون الواسع
 لا يا سيدي !
 اعرفوا انه اذا قلنا انتم .. انتقدنا
 .. ورفضنا صوتنا فلها حب لكم
 وشادة تقدر ليجتمعكم لان الاوضاع
 بدأت تعنيا اكثر من قبل .. اكثر
 منكم -

تسيب البلاد إما القاريين والوطنيين والمغارنين والمتأمرين
 من هم من الصف القدر والام والايحي ، والذين كان من
 فضل ان نملأ بيتنا حجارة عوضا عن ان نملأ بهم وبماثلهم
 وغفلة السلطة او عجزها عن القيام بواجبها في الرقابة
 لسهر والقمع والردع والتأديب نحو الذين "تفوسهم غابة
 ووحاء" - كما يقول المثل الروسي في هذا اللون من القرباء...
 ... وبعد هذا يسألك "نجوم" السياسة والحكم والوجاهة
 والظهور في لبنان : علام الشكوى والتلمز والقلق والخوف؟...
 يست الدنيا بالف خير ؟
 الا لئيم كانوا ترابا او دون التراب !

عن «الجريدة» - بيروت

كتب احسان عبد القدوس ، ونيس تحرير «اخبار اليوم» في عددها الاخير ، مقالا فيه ان ليبيا والعراق اتخذتا من بيروت «غرفة عمليات» ..

غلطان غفرا ، يا عزيزي احسان ، في حسن ظنك وتقديرك: فيبيروت ليست «غرفة عمليات للبيبا» والعراق وحدهما . انها اوسع غرف عمليات هائلتتوع التي تعني في العالم . يشتغل فيها على كيفة وهواه كل من اراد ان يدبر مؤامرة او يقوم بمغامرة .

انهم «الخبري» الاكبر والاكمل تجهيزا لكل من يرغب في «اختيار» جريهسياسية ، او مالية ، او امنية ، او اخلاقية . انها «داشرة» !! هل تعرف ما معنى داشرة ؟ ..«بفضل» تيسر عنصرين :

... وقصة حياة هذه الفتاة انه كان
اختان التوامان ليعقرباها يستثنى
التوامين دائما معط الاقربان يحكم هذه
خاصية وجدها ، ولكنهما في قصتنا
كانتا محاذتين بجسدهما وجدهما
وفهما للناس ، وسرعان ما اصبحتا
كلتا الامتعاض ، فليلتي فثقتا امامها
لمسة قوية من شقيقتها التوامين
حين كانتا متعوقتين عليها في كل

عظمت حاتمات تقاديرها على الدراسة جليدة
في تقاديرها كانت معاناة وكلمات
فاني الفتاة ايقية مسترسلة ولكن سر
الدهمى الجسد اللعاب كان اكثر
بالانزاع ، ومما زاد امره صموده
انه عندما جرد اختطاف زناهم
والثقة بالنفس في كل اللواقح .
عظمت تسمر الى جانبها بالانزاع
م الكاسه - فهما تصدقان بشر
شرح بعضا تستسلم الفتاة للدهمى ،
الاسيسة على وجهها حلوة جديده
حين كان وجه الاعداء لدمها
مات الفجر - وعلى العمود اسفلها
يكن غير مقلقة عن روح المودة في

ولكن الثورة الثقافية تمكنت من
إزالة الحواجز بين أبناء الشعب .
جميع الكليات يضمون في الحرم
الجامعي . أترينا معركة صاعدة
فهم يستخدمون فيها ذخيرة حية .
والتعليم لا يقتصر بانتماء صفوف
دراسة ، فهي كل مدينة ، توجد مراكز
دراسة الاختيارية في ساعات المساء ،
مضى يتعلم من ترتيب الحدائق والبيض
الترتيب . وجاعة قائمة تصنع نتائج

السؤال هو هل نجد الثروة الثقافية في تحقيق الكاية التي وضعتها ربب عينا وهي بنا. مجتمع جديد. سكان جديد ٠٠ إلا أن لا يصيرون. هل السؤال هو: أنهم لا يصيرون. إذا تحقق هذا الهدف لاهم. وا في البداية. ويضاهون انه اذا لم. حج هذه الثروة الثقافية فسكنى ثروة. حج اخرى. وحتى لورة ثقافية فالثلة. تكون لورة ثقافية فالثلة. تكون لورة ثقافية فالثلة.

تلاجات
مفراش
مل
لأه والنجارة
الاتصال «بهارميتيك»
مكتب حيفا
في ساعات اليوم

اشوا على يمينك في السارح .
قلنا له : الموقف الحكومي القلاني
فاشل ومعتبه فاشل وسياسة فاشلة .
قالوا لنا : اتمم يسار .. اتمم
شيوعيون .
ضحكنا وقلنا : تريد القيام بمظاهرة
صامتة .
قالوا لنا : اتمم يسار .. اتمم
الرايح .
ضحكنا وقلنا : زعامات مش تافهة
... يجب تغيير الأوضاع .
قالوا لنا : اتمم يسار متطرف .
قلنا :

١٠٠٠ من اليهود .. أين الله ؟
 أين الحق ؟ أين الواجب ؟
 قالوا : ويل لنا لقد ازداد اليسار ..
 هكذا يقفون الانتفاضة .. يحللون
 التناوب .. يقيمون الأوضاع ..
 لا يا سادتي ..
 اعرفوا ! إنه إذا تقاضوا .. انتقدنا
 ورفضنا صوتنا فهذا حب لكم
 وشهادة تقدير لمتجسّم لأن الأوضاع
 باتت تعني أكثر من قبل .. أكثر
 منكم .

تعليمات
في خليج حيفا
مطلوب

* نجاو متقدم
* حداد متقدم
* تالامنة لتعلم صنفه

من اجل الحصول على تفاه
شارع حمايش رقم
تلفون ٧٢٢٢٧٣

مقتين والمعامرين والمتامين
عن ان فلاء بهم وبامنهم
بام بواجبها في الرقابة
نحو الذين «تؤسسه» غابة
في هذا اللون من القرباء...
السياسة والحكم والوجاهة
تلتزم والقلق والخوف...
ب !

من «الجريلة» - بيروت

تسيب البلاد اما القارئ والو
ذين هم من الصف القلبي والام
فضل ان نلنا بيتا حجارة عوضا
وغلة السلطة او عجزا عن ال
لسهر والقمع والردع والتاديب
وداهه — كما يقول المثل الروسي
... وبعد هذا يسالك ونجوم
يظفرون في لبنان : علام الشكوى و
يست الدنيا بالكف خير ؟
كانوا ترابا او دون التراب
اليتيم

• سبان ، في حسن ظنك وتقديرك:
• بات للبيبا والعراق وحدهما
• للنوع الذي تعني في العالم
• كل من اوان ان يدبر مؤامرة او
• مل تجهيزا لكل من يرغب في
• مالية ، او امنية ، او اخلاقية
• ما معنى داشرة ؟ • • يفضل

*
 * *
 غرفة

عملیات

* * *

كتاب احسان عبد القدوس
 في عددها الاخير ، مقال ذكر
 بيروت "عُرف عمليات" .
 غلطان كثيرا ، يا عزيزي !
 فيبيروت ليست "عُرف عملا
 انها اوسع غرف عمليات ،
 يشغل فيها على كيفة وهواء
 يقوم بمغامرة .
 انها "المختبر" الكبير والامن
 اختباره جرمية سياسية ، او
 انها "داشنة" ؟! هل تعر
 تيسر عنصرين :

الجميع -

JP, no 150

